

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 3186 @

18014 عن قتادة في قوله : هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال : امة بعد امة ، وقرنا بعد قرن . وفي قوله : اروني ماذا خلقوا من الارض قال : لا شيء وا^ا خلقوا منها وفي قوله : ام لهم شرك في السموات قال : لا وا^ا ، ما لهم فيهما من شرك ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه يقول : ام اتيناهم كتابا فهو يامرهم ان لا يشركوا بي . قوله تعالى : ان ا^ا يمسك السموات والارض ان تزولا اية 41 .

18015 حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثني هشام بن يوسف ، عن امية بن شبل ، عن الحكم بن ابان ، عن عكرمة ، عن ابي هريرة رضي ا^ا ، عنه قال : سمعت النبي صلى ا^ا عليه وسلم يقول : ' وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام ا^ا عز وجل ؟ فارسل ا^ا ملكا اليه ، فارقه ثلاثا اعطاه قارورتين ، في كل يد قارورة ، وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه يلتقيان ثم يستيقظ فيحبس احدهما ، عن الاخرى حتى نام نومة فاصطفت يداه وانكسرت القارورتان قال : ضرب ا^ا له مثلا ان ا^ا تبارك وتعالى لو كان ينام ما كان يمسك السماء ولا الارض ' . .

18016 عن خرشة بن الحر رضي ا^ا ، عنه قال : حدثني عبد ا^ا بن سلام ان موسى عليه السلام قال : يا جبريل ، هل ينام ربك ؟ فقال جبريل : يا رب ان عبدك موسى يسالك هل تنام ؟ فقال ا^ا : ' يا جبريل ، قل له فليأخذ بيده قارورتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح فقام على الجبل واخذ قارورتين فصبر فلما كان اخر الليل غلبته عيناه فسقطتا فانكسرتا فقال : يا جبريل ، انكسرت القارورتان فقال ا^ا : قل لعبدي اني لو نمت لزالَت السموات والارض ' . .

18017 عن ابن عباس رضي ا^ا ، عنهما قال : الارض على حوت والسلسلة على اذن الحوت في يد ا^ا تعالى ، فذلك قوله : ان ا^ا يمسك السموات والارض ان تزولا قال : من مكانهما .